mroftalp htehaB ni knil muideM



# شرح القواعد الحسان-كما أن المفسر للقرآن يراعي ما دلت عليه ألفاظه مطابقة وما دخل في ضمنها )21(

عبدالرحمن البراك

---

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى. رحمه الله. اصول وقواعد في التفسير. القاعدة الحادية عشرة - 00:00:00

كما ان المفسر للقرآن يراعي ما دلت عليه الفاظه مطابقة مطابقة وما دخل في ظلمها فعليه ان يراعي لوازم تلك المعاني فعليه ان يراعي نعم فعليه ان يراعي لوازم تلك المعاني. وما - 00:00:30

من المعاني التي لم يصرح التي لم يصرح اللفظ بذكرها. اهل العلم يقولون ان يدل على معناه تام بالمطابق يدل على يعني بعض معناه بالتضمن. ويدل على معنى خارج عنه - 00:01:04

هاي انواع الدلالات. فالشيخ يقول ان على المفسر ان يراعي في في التفسير ما يدل عليه اللفظ بالمطابقة بما يدل عليه يعني يفسره بمعناه التام الكامل وما يدل عليه بالتضمن - 00:01:37

وكذلك ما يدل عليه بطريق النجوم هذا كله تابع لدلالة اللفظ نعم. احسن الله اليك. وهذه القاعدة من اجل قواعد التفسير وانفعها نعم. وتستدعي قوة فكر وحسن تدبر. وصحة قصد. فان الذي - 00:02:02

انزله هو العالم بكل شيء. الذي احاط علمه بما تحتوي عليه القلوب. الله وما تضمنه المعاني. وما يتبعها ويتقدمها وتتوقف هي عليه ولهذا اجمع العلماء على الاستدلال باللازم في كلام الله لهذا السبب. الاستدلال - 00:02:36

نعم احسن الله اليك. ولهذا ولهذا اجمع العلماء على الاستدلال باللازم في كلام الله لهذا السبب والطريق الى سلوك هذا الاصل النافع. ان تفهم ما دلت عليه ان تفهم ما دل عليه اللفظ من المعاني. فاذا فهمتها فهما جيدا - 00:03:06

ففكر في الامور التي تتوقف عليها. ولا تحصل بدونها. وما يشترط لها وكذلك فك فيما يترتب عليها. وما يتفرع عنها. وينبني عليها ولا تزال تفكر في هذه الامور حتى يصير لك ملكة جيدة في - 00:03:37

اوصي على المعاني الدقيقة. فان القرآن حق. ولازم الحق حق. وما قطط وما يتوقف على الحق حق. وما يتفرع على الحق حق. وما يتوقف احسن الله اليك. فان القرآن حق ولازم الحق حق. نعم. وما يتوقف على الحق حق - 00:04:07

وما يتفرع على الحق حق. فمن وفق لهذه الطريقة واعطاه الله توفيقا ونورا. انفتحت له العلوم النافعة والمعارف الجليلة والممثل لهذا الاصل امثلة توضحه. منها هذا يراعى في الكتاب في فهم القرآن وفي فهم - 00:04:38

السنة كان لازم من كلام الله يجب اعتباره يعلم بان الله اراد اما ما ما يقوله الناس فيقولون ان في مقولة يقولون ان لازم المذهب ليس مذهب لان صاحب الرأي قد لا يخطر بباله هذا اللازم - 00:05:17

فلا يحكم عليه به الا اذا علم نجومه او ذكر له والتزم به لان الانسان قاصر عن العلم بلوازم كلامه لكن اذا كان اللازم باطلا كان الملزوم باطلا وكلام الله حق - 00:05:54

فلازمه حق كما قال الشيخ وهو سبحانه وتعالى انزله عالما بمعانيه وعالما بدلالاته ما تدل عليه الفاظه وما وما تستلزمه معانيه. نعم هات من ذلك منها في اسماء الله الحسنى الرحمن الرحيم. فانها تدل بلفظها على وصفه بالرحمة - 00:06:31

وسعة رحمته. فاذا فهمت ان الرحمة التي لا يشبهها رحمة احد رحمة احد في وصفه الثابت. وانه اوصل رحمته الى كل مخلوق ولم

يخلو احد من رحمته طرفة عين. عرفت ان هذا الوصف - 00:07:11
يدل على كمال حياته وكمال قدرته واحاطة علمه. ونفوذ مشيئته وكمال حكمته لتوقف الرحمة على ذلك كله. ثم استدللت بسعة رحمته على ان شرعه نور ورحمة. ولهذا يعلل تعالى كثيرا من الاحكام الشرعية - 00:07:41
برحمته واحسانه لانها من مقتضى لانها من مقتضاه واثره. ومن منها قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكم بالعدل. فاذا فهمت ان الله امر باداء الامانات كلها الى اهلها - 00:08:14
استدللت بذلك على وجوب حفظ الامانات. وعدم اضاعتها والتفريط والتعدي فيها. لانه يتوقف اداء الامنات يتوقف على حفظها عدم المحافظة عليه يؤدي الى ضياعها. فيتعذر اداؤه ازيك يا فاذا علم العبد انه يجب عليه اداء الامانة - 00:08:44
اداء الامانة هذا يقال في القاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب فهل يتحقق اداء الامانة مع التفريط بها لا لابد من حفظها حتى حتى يتحقق ما امر الله به من اداء الامانة. نعم. فاذا فهمت - 00:09:18
ان امر الله باداء الامانات كلها الى اهلها استدللت بذلك على وجوب حفظ الامانات عدم اضاعتها والتفريط والتعدي فيها. وانه لا وانه لا يتم الاداء لاهلها الا بذلك واذا فهمت ان امر الله بالحكم بين الناس بالعدل استدللت بذلك - 00:09:45
على ان كل على ان كل حاكم بين الناس في الامور الكبار والصغار لابد ان تكون عالما بما يحكم به. فان كان حاكما الامر بالعدل يستري الامر بالعلم امي لانه لا يتحقق - 00:10:15
هي قيام الحاكم بالعدل الا ان يكون عنده علم علم بالحق الجاهل لا يؤدي الى الحكم ولهذا كان القاضي الجاهل الذي يحكم يعني بخلاف العدل بخلاف الحق كان يعني متوعدا منا قاضيا - 00:10:39
قاضياني في النار وقاض في الجنة واحد القاضيين هو الذي يحكم بجهل نعم احسن الله اليك. فان كان حاكما عاما فلا بد ان يحصل من العلم ما يؤهله الى ذلك - 00:11:10
وان كان حاكما ببعض الامور الجزئية كالشقاق بين الزوجين. حيث امر الله ان نبعث حكما من اهله وحكما من اهلها. فلابد ان يكون عارفا بهذه الامور التي يريد ان احكم بها ويعرف الطريق التي توصله اليها. وبهذا وبهذا بعينه نستدل - 00:11:30
على وجوب طلب العلم. وانه فرض عين في كل امر يحتاجه العبد. فان الله امرنا اوامر كثيرة ونهانا عن امور كثيرة. ومن المعلوم ان امتثال امره واجتناب نهيه يتوقف على معرفته وعلمه. فكيف يتصور ان يتمثل الجاهل الامر الذي - 00:12:00
الذي لا يعرفه او يدع الامر الذي يعرفه. يعني يجب على المكلف ان يعرف ما امر الله به ليفعل يجب ان ويعرف ما نهى الله عني ليتجنب  ياه يعني في هذه الحياة لا يسأل عن حلال ولا حرام - 00:12:30
الذي يريد ان يتعاطى التجارة يجب عليه ان يعرف ما هي حلوة العقود  علي يذهب يتصرف على هواه وعلى وبحكم العادات يجب عليه ان ان يسعد وان لم تكن بطريق دراسة انه يروح يدرس ويقرأ بس يسأل ويتفقه في دينه يمكن يسأل - 00:12:56
ماذا عليه ان يتجنبه؟ يسأل من تيسر له من اهل العلم ليعطيه يعني قواعد عامة فيما يجب عليه وما يحرم عليه. نعم. احسن الله اليك. وكذلك امر لعباده ان يأمروا بالمعروف. وين - 00:13:33
انه عن المنكر يتوقف ذلك على العلم بالمعروف بالعلم بالمعروف والمنكر ليأمر بهذا وينهى عن هذا. فما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. وما لا يحصل ترك منهي عنه الا به فهو واجب. فالعلم بالايمان والعمل الصالح مقدم على القيام به - 00:13:53
والعلم بضد ذلك مقدم على تركه. مثل ما قال الشيخ في في المعدة في البسيط هذا اربع مسائل الاولى العلم علي العلم قبل القول والعمل. العلم قبل القول والعمل  يعني معنى - 00:14:23
يعني في الحقيقة رسمه الشيخ في في صدره كتابه ثلاثة الاصول الاولى العلم. لابد من العلم مقدمة مقدمة للعمل مقدمة للدعوة  العلم قبل القول قبل العمل. نعم. احسن الله اليك. فالعلم بالايمان والعمل الصالح متقدم على القيام به - 00:14:46
والعلم بضد ذلك متقدم على تركه. لاستحالة ترك ما لا يعرفه العبد قصدا وتقربا وتعبدا. ومن ذلك الامر بالجهاد - 00:15:12